



الجمعة 22 أبريل 2016 12:04 م

بقلم الشيخ عبدالعزيز رجب
ثلاث لغات (العربية - الإنجليزية - الإيطالية)

بعد حمد الله، والصلاة والسلام على رسول الله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد []
إن لله تعالى سنناً لا تتغير، وقوانين لا تتبدل كما قال سبحانه: {سِنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسِنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا} [الأحزاب: 62]، وقال: {سِنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسِنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا} [الفتح: 23]، وقال: {مَهْلُ يَنْظُرُونَ إِلَّا سِنَّةَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسِنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسِنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا} [فاطر: 43]
ومن هذه السنن التي سنّها الله تعالى ليسير عليها الكون، وتنظم عليها أسس البنيان، ارتباط تغيير الله لما حولنا بتغيير أنفسنا، وإصلاح الله لما حولنا بإصلاح أنفسنا، وتمكين الله لنا في الأرض لن يكون إلّا إذا غيرنا أنفسنا، وكذلك إذا أنعم على قوم بالأمن والعزة والرزق والتمكين في الأرض فإنه -سبحانه وتعالى- لا يزيل نعمه عنهم، ولا يسلبهم إياها إلّا إذا بدلوا أحوالهم، وكفروا بأنعم الله، ونقضوا عهده، وارتكبوا ما حرم عليهم، وهذا عهد الله، ومن أوفى بعهده من الله؟ فإذا فعلوا ذلك لم يكن لهم عند الله عهد ولا ميثاق، فجرت عليهم سنة الله التي لا تتغير ولا تتبدل، فإذا بالأمن يتحول إلى خوف، والغنى يتبدل إلى فقر، والعزة تؤول إلى ذلة، والتمكين إلى هوان، كما قال تعالى: {ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ بِسَمِيعٍ عَلِيمٌ} [الأنفال: 53]، وقال أيضاً: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ} [الرعد: 11]
التغيير الحضاري مفتاحه التغيير النفسي:
إن أمتنا لن تتغير إلّا إذا تغير أفرادها، إلّا إذا تغيرت أنا وأنت، التغيير لا يبدأ إلّا من داخلنا! فمسؤولية التغيير النفسي والمجتمعي تقع على كاهلنا []

إذا غيرنا أسلوب حياتنا بما يوافق شرع الله، وقلنا لربنا سمعاً وطاعة، واتبعنا هدي نبينا -عليه الصلاة والسلام- كما قال سبحانه: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} [الحشر: 7] عندها نصبح أفراداً وأمة أهلاً لموعود الله، بأن يغير الله ذلنا إلى عزة، وضعفنا إلى قوة، وهواننا إلى تمكين []
والتغيير ليس باللسان فقط، بل هو قول وعمل، ولذا نجد أن قوم موسى -عليه السلام- استغفروا وتابوا وأنابوا، ورفعوا أكف الضراعة إلى الله عز وجل أن يكشف ما بهم من أذى فرعون، وتسلطه وطغيانه في الأرض، ففضى بنو إسرائيل عمراً طويلاً وهم يقولون: {رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} * وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} [يونس: 85، 86] فمتى استجيب دعاؤهم؟ لقد استجيب دعاؤهم حين غيروا ما بأنفسهم []

ونحن كم دعونا الله -تبارك وتعالى- أن يريحنا من هذا الكابوس الذي يسيطر علينا، من ظلم الظالمين، وطغيان الطغاة الفاسدين، فلن يستجيب الله لنا إلّا إذا وجد منا تغييراً وتحركاً وتضحية، ونزول إلى أرض الواقع، وعندما نصلح أنفسنا ونغيرها إلى الأفضل والأحسن، ونحسن باطننا وظاهرنا، ونتقرب إلى المولى القدير، ونطيعه فيما أمرنا، ونبتعد عما نهانا عنه، فإنه يكرمنا بفضله وكرمه []
قال تعالى: {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا (2) وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا (3)} [الطلاق: 2، 3]، {وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ} [الأعراف: 96]، وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "قال ربكم لو أن عبادي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولما أسمعتهم صوت الرعد". أخرجه: أحمد، والحاكم وقال: صحيح الإسناد []

وقال أبو سليمان الداراني: "من سره أن تدوم له العافية فليتيق الله عزوجل". صيد الخاطر: 20
ويحفظنا الله في الآخرة فيتوفانا على الإيمان، قال بعض السلف: إذا حضر الرجل الموت يقال للملك: شَمَّ رأسه، قال: أجد في رأسه القرآن، قال: شَمَّ قلبه، قال: أجد في قلبه الصيام، قال: شَمَّ قدميه، قال: أجد في قدميه القيام، قال: حَفَظَ نفسه، فحفظه الله". جامع العلوم والحكم - ابن رجب الحنبلي (20/11)

يقول الإمام الشهيد حسن البنا: "السعادة التي ينشدها الناس جميعاً إنما تفيض عليهم من نفوسهم وقلوبهم، ولا تأتيتهم من خارج هذه القلوب أبداً، وإن الشقاء الذي يحيط بهم ويهربون منه إنما يصيبهم بهذه النفوس والقلوب كذلك". رسائل الإمام حسن البنا- 121

وكان الفضيل بن عياض يقول: "إني لأعصي الله فأعرف ذلك في خلق دابتي وجاريتي". صيد الخاطر: 20
كيف نغير أنفسنا؟

وتغيير النفس يتطلب منا توبة وإنابة إلى الله عز وجل، بإصلاح أوضاع البيوت والأسر والمجتمع، وإصلاح أوضاع الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية، والأخلاقية والتنظيمية وغير ذلك، بحيث تكون وفق منهج صحيح

فتش في نفسك فأكبر عائق في تغيير نفسك هو نفسك أنت

أعرف قدر نفسك: فلقد كرمك الله تبارك وتعالى: {وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا} {الإسراء: 70}

الله الجليل القدير نفخ فيك من روحه، وأسجد لك الملائكة: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ (28) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (29) فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (30)} {الحجر}

وعن أنس -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الجبال فألقاها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من خلق الجبال، فقالت: يا رب هل في خلقك شيء أشد من الجبال؟ قال: نعم الحديد، قالت: يا رب فهل في خلقك شيء أشد من الحديد؟ قال: نعم النار، قالت: يا رب فهل في خلقك شيء أشد من النار؟ قال: نعم الماء، قالت: يا رب فهل في خلقك شيء أشد من الماء؟ قال: نعم الريح، قالت: يا رب فهل في خلقك شيء أشد من الريح؟ قال: نعم ابن آدم، يتصدق بيمينه، ويخفيها من شماله". أخرجه: أحمد والترمذي وقال: غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه

استثمر جو التغيير الذي تبيشه البلاد والأمة الآن: فمن لم يتغير الآن صعب عليه أن يتغير بعد ذلك، والدنيا كلها تنظر إلينا لترى ماذا سنصنع

لقد رشحك لأمر لو فطنت له **** فارباً لنفسك أن ترعى مع الهمل

تذكر أن الله قادر عليك واعتبر بمن سبق: أين من ملكوا الدنيا؟ أين من يشار إليهم بالبنان؟ أين من كانت تحيط بهم الحراس من كل ناحية؟ أين الأمر الناهي؟ أين هم الآن؟ {لَيَجْزِي اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ بِسِرِّهِمْ الْخَبِيرُ} {إبراهيم: 51}، وإذا كان الله قادر على أن يعطيك، فهو قادر كذلك على أن يأخذ ما أعطاك، فهو سبحانه يعطي ويمنع، يعز ويذل: {قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْفَلَكَ تُؤْتِي الْفَلَكَ مَن تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْفَلَكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ يَبْدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} {آل عمران: 26}

فلنسارع الآن بالتوبة: بالعودة إلى الله لتطهير النفوس من الذنوب والخطايا، والآثام والمعاصي التي كبلتنا، فإننا لن نخرج مما نحن فيه إلا بديننا وبتمسكنا بإسلامنا ورجوعنا إلى ربنا، فإلى متى هذا التمادي؟ وإلى متى نبقى على هذه الجفوة مع الله؟

فلنسارع بالتوبة والرجوع إلى الله الغفور الرحيم، ومهما أذنبنا وقصرنا فيما مضى فإننا إذا تبنا إليه توبة صادقة، ورددنا المظالم إلى أهلها، فإن الله سيفغر لنا كل الذنوب، {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} {الزمر: 53}

نسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يردنا جميعاً إلى دينه رداً جميلاً، وأن يلهمنا رشدنا، ويفقهنا في ديننا، ويرينا الحق حقاً ويرزقنا إتباعه، والباطل باطلاً ويرزقنا اجتنابه، وأن يمكن لأمة الإسلام، ويعيد لها عزتها ومكانتها، وأن ينصرها على أعدائها إنه سميع مجيب

وصل الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

(Until They Change what is in Their Own Selves)

By: Sheikh Abdelaziz Ragab

All praise is due to Allah, and prayer and peace be upon the Messenger of Allah and his followers
To Allah, The Exalted, are ways that do not change; 33: 62. That was the Way of Allah in the case of those who
passed away of old, and you will not find any change in the Way of Allah

He also said 48: 23. That has been the Way of Allah already with those who passed away before. And you will not
find any change in the Way of Allah

And He said 35: 43. (They took to flight because of their) arrogance in the land and their plotting of evil. But the
evil plot encompasses only him who makes it. Then, can they expect anything (else), but the Sunnah (way of
dealing) of the peoples of old? So no change will you find in Allah's Sunnah (way of dealing), and no turning off will
(you find in Allah's Sunnah (way of dealing

Some of those ways which The Allmighty Allah set for the universe to follow, is the law that connects the changes
the Allmighty Allah makes with the correctional changes we do to ourselves, and to our surroundings. If Allah
bestowed His Grace on a people by giving them security, might, provision and establishment on earth, He, The
Exalted, will not remove His Grace from them unless they changed their situation, denied the Favours of Allah
(with ungratefulness), broke their pledge, and committed what He made forbidden to them. This is a pledge from
Allah, And who is truer to his covenant than Allah? If they do break Allah's Covenant, Allah's Sunnah (way of
dealing) will be applied on them; feeling secure will transfer into fear, wealth will change to poverty, pride will
change into humiliation, power changes to disgrace as the Allmighty Allah says 8: 53. That is so because Allah will
never change a grace which He has bestowed on a people until they change what is in their own selves. And
verily, Allah is All-Hearer, All-Knower

He also says: 13: 11. For each (person), there are angels in succession, before and behind him. They guard him by
the Command of Allah. Verily! Allah will not change the good condition of a people as long as they do not change
their state of goodness themselves (by committing sins and by being ungrateful and disobedient to Allah). But
when Allah wills a people's punishment, there can be no turning back of it, and they will find besides Him no
protector

:Psychological change is the key for change in civilization

Our nation will not change unless its individuals change. Unless you and I change. Change starts from our insides. The responsibility for psychological and social lies on our shoulders. If we change our way of life with what as ,(☐) complies with the law of Allah, and say to our Lord: I heard and will obey and follow the way of our Prophet He says: 59: 7. What Allah gave as booty (Fai') to His Messenger (Muhammad) from the people of the townships, - it is for Allah, His Messenger (Muhammad), the kindred (of Messenger Muhammad), the orphans, Al-Masakin (the poor), and the wayfarer, in order that it may not become a fortune used by the rich among you. And whatsoever the Messenger (Muhammad) gives you, take it, and whatsoever he forbids you, abstain (from it), and .fear Allah. Verily, Allah is Severe in punishment

Then we become individuals and nation illegible for deserving the promise of Allah to change our humility into .pride, and our weakness into power

Change must be by words only, but it is also by taking action. This is why the people of Moses, peace be upon him, repented and pleaded for Allah to remove the harm inflicted on them by the Pharaoh's tyranny. They spent many years saying: 10: 85. They said: "In Allah we put our trust. Our Lord! Make us not a trial for the folk who are Zalimun (polytheists and wrong-doing) (i.e. do not make them overpower us). 86. "And save us by Your Mercy ".from the disbelieving folk

.Their supplications and prayers were answered when they changed themselves

As many times as we prayed to the Allmighty Allah to save us from the nightmare, oppression and tyranny which control our lives, He will not answer our prayers unless He sees us change, sacrifice and be practical. Once we reform ourselves, change them to the best, improve our seen and hidden intentions, get closer to the Excellent Patron, carry out His orders, stay away from what He warned us against, then He Bounty and generosity will reward us. He said: 65: 2.....And whosoever fears Allah and keeps his duty to Him, He will make a way for him to get out (from every difficulty). 3. And He will provide him from (sources) he never could imagine. And whosoever puts his trust in Allah, then He will suffice him. Verily, Allah will accomplish his purpose. Indeed Allah .has set a measure for all things

And if the people of the towns had believed and had the Taqwa (piety), certainly, We should have opened .96 :7 for them blessings from the heaven and the earth, but they belied (the Messengers). So We took them (with).(punishment) for what they used to earn (polytheism and crimes, etc

said: Your Lord (Allah) said (☐) Narrated Abu Hurairah, May Allah be pleased with him, that the Messenger of Allah "if My slaves obey Me, I will send them rain during the night, and make the sun rise on them during the day, and .(made them hear the sound of thunder

.Abu Sulaiman Ad-Darni said: whoever wishes for permanent good health, must fear Allah, The Great and Mighty

.He will also keep us safe on the Day of Judgement by making us die with belief in Him

A predecessor said: "at the time of a Muslim's death, the angel is asked: smell his head, he said: I find the Holy .Quran in his head

.He said: smell his heart, he said: I find fasting in his heart

"He said: smell his feet, he said: he protected himself, so Allah protected him

The martyr Hasan Al-Banna says: "happiness which people seek for, flows from their souls and hearts. It never comes from outside those hearts. Hardship which surrounds them, and they try to escape from it also come from .those souls and hearts

Fadheel Ibn Iyadh used to say that he saw the result of his disobeying Allah through the behavior of his maid and .animal

?How do we Change ourselves

Self-change requires repenting, good relationship with the All-Mighty Allah, reforming the status of homes, families and the society, the status of the laws of economy, society, morality and laws besides other things, in a manner .that follows the right process

.Check out yourself. The main obstacle behind failing to change yourself is you

Know your worth: 17: 70. And indeed We have honoured the Children of Adam, and We have carried them on land and sea, and have provided them with At-Taiyibat (lawful good things), and have preferred them above many of .those whom We have created with a marked preference

The Al-Mighty Allah blew from His Soul inside you and made the angels bow for you: 15: 28. And (remember) when your Lord said to the angels: "I am going to create a man (Adam) from sounding clay of altered black smooth mud. 29. "So, when I have fashioned him completely and breathed into him (Adam) the soul which I created for him, then fall (you) down prostrating yourselves unto him." 30. So, the angels prostrated themselves, .all of them together

How often have we prayed to the Allmighty Allah to save us from the nightmare which overcame us and the injustice of the tyrants? Did He answer us before He saw the change, action, sacrifice, hitting the streets and

changing the regime through the blessed revolution whose slogan was "a revolution until victory, a revolution in
.all of Egypt's streets?" At that time Allah gave us what we asked for
When we reform ourselves and change them to the best, reform our seen and hidden acts, become closer to The
Patron, the All-Powerful, obey His orders, stay away from what He warned us against, then He will honour us with
His Grace and Generosity. He said: 2..... And whosoever fears Allah and keeps his duty to Him, He will make a way
for him to get out (from every difficulty 3. And He will provide him from (sources) he never could imagine. And
whosoever puts his trust in Allah, then He will suffice him. Verily, Allah will accomplish his purpose. Indeed Allah
.has set a measure for all things

Anas bin Malik narrated that: The Prophet said: "When Allah created the earth, it started shaking. So He created
the mountains, and said to them: 'Upon it' so it began to settle. The angels were amazed at the strength of the
mountains, so they said: 'O Lord! Is there among your creatures one who is more severe than the mountains?' He
said: 'Yes. Iron.' They said: 'O Lord! Then is there anything among your creatures that is more severe than that
iron?' He said: 'Yes. Fire.' S they said: 'O Lord! Is there anything among your creatures that is more severe than
fire?' He said: 'Yes. Water.' They said: 'O Lord! Is there anything among your creatures that is more severe than
water?' He said: 'Yes. Wind.' They said: 'O Lord! Is there anything among your creatures more severe than wind?'
".He said: 'Yes. The son of Adam. He gives charity with his right hands, while hiding it from his left

:Invest in the state of change which our country and nation is going through
Whoever does not change now, will find difficulty in changing later. The entire world is watching us to see what we
will do after our victorious blessed revolution. Will we restore the status of our country to become at the forefront
of the nations, or will those mean people succeed in their claim that it is a revolution of the hungry, once they
?through some pieces of bread to the crowds, they will go away
:Remember that the All-Mighty Allah controls your, and learn from previous nations
Where are those who ruled the earth? Where are those who were famous? Where are those who were surrounded
?by guards? Where are those who were in control of everything
.That Allah may requite each person according to what he has earned. Truly, Allah is Swift at reckoning .51 :14

Say (O Muhammad): "O Allah! Possessor of the kingdom, You give the kingdom to whom You will, and You .26 :3
take the kingdom from whom You will, and You endue with honour whom You will, and You humiliate whom You
.will. In Your Hand is the good. Verily, You are Able to do all things

:We must repent
Going back to Allah purifies the souls from sins which chained us. We will be unable to overcome the current
situation unless we hold fast to our faith, and going back to our Lord. When will this persistence stop? When will
?this staying away from Him end
We must repent now, and turn to our Merciful Forgiving Lord. Regardless of the sins we made, and the past lack
of carrying out our duties, once we truthfully repent, return the rights to their owners, Allah will forgive all our sins.
39:53. Say: "O 'Ibadi (My slaves) who have transgressed against themselves (by committing evil deeds and sins)!
.Despair not of the Mercy of Allah, verily Allah forgives all sins. Truly, He is Oft-Forgiving, Most Merciful
We pray for The Almighty Allah to make us all return to Him with a good return, to inspire to us our maturity,
teach us our religion, show us the right and make us follow it, and show us the wrong and make us avoid it, and
grant power to our nation so it restores its prestige and status, and make it victorious upon its enemies. He is The
.All-Hearer, The Responsive

.May Allah's prayer and peace be upon the Messenger of Allah, his family and companions

Perché cambino ciò che è in loro
Sheikh Abd al Aziz Rajab

Lode ad Allah signore dei mondi, pace e benedizioni al Messaggero dell'Islam e alla sua famiglia e ai suoi
.compagni e a quelli che li seguono nella fede

Allah ha delle leggi che non cambiano e delle prescrizioni che non mutano. Disse Allah taala: ((Non troverai alcun
cambiamento nella consuetudine di Allah.))(alAhzab) e poi disse: ((23. Già questa fu la consuetudine di Allah e non
troverai mai cambiamento nella consuetudine di Allah.))(alFath) e poi disse: ((Non troverai mai un cambiamento
nella consuetudine di Allah, non troverai deviazione alcuna nella consuetudine di Allah.))(Fatir). Con queste
disposizioni che Allah decretò perché il creato andasse con esse, e si organizzasse con esse la sua architettura,
Allah volle legare il cambiamento del nostro ambiente con il cambiamento di noi stessi e il risanamento di quello
che ci circonda con la nostra purificazione. Non si attuerà il potere di Allah sulla terra se non attraverso il nostro
cambiamento. Così se fece alla gente la grazia della provvidenza e dell'eccellenza e del potere sulla terra, però
questa grazia è condizionata dall'obbedienza al patto con Allah swt: se la gente la rigetterà e percorrerà quelle

strade del peccato che vietò loro Allah swt, allora non potranno usufruire di questa grazia. Disse Allah taala: ((53. Allah non cambia la grazia che ha concesso ad un popolo, fintanto che questo non cambia quello che è nel suo cuore.))(alAnfal) e poi disse ((In verità, Allah non modifica la realtà di un popolo, finché esso non muta nel suo intimo. Quando Allah vuole un male per un popolo, nessuno può allontanarlo; né avranno, all'infuori di Lui, alcun (protettore.))(arRaad

La chiave del cambiamento civile è il cambiamento personale

La nostra nazione non cambierà se non cambieranno i suoi individui, se non cambio io e non cambi tu: il cambiamento non inizierà se non da noi stessi. La responsabilità del cambiamento individuale e sociale ricade sulle nostre spalle. Se cambiamo la condotta della nostra vita secondo ciò che decretò Allah az wajal e dicessimo al nostro signore: sento ed obbedisco e seguissimo la guida dei nostri profeti saw, come Allah taala disse: ((Prendete quello che il Messaggero vi dà e astenetevi da quel che vi nega e temete Allah. In verità Allah è severo nel castigo.))(alKhashr). Quando diventeremo persone e comunità osservanti i decreti di Allah allora egli cambierà la nostra vergogna in orgoglio e la nostra debolezza in forza e la nostra insignificanza in potere. Il cambiamento non è solo a parole ma anche con i fatti: Il popolo di Musa, su di lui la pace, implorò Allah az wajal, alzando le mani in preghiera, che li liberasse dall'oppressione di Faraone la sua ingiustizia che corrompeva la terra. Disse Allah taala: ((85. Dissero: "Ci affidiamo ad Allah. O Signor nostro, non fare di noi una tentazione per gli oppressori. 86. Liberaci, per la Tua misericordia, da questo popolo di miscredenti").))(Yunus). E noi, quanto preghiamo Allah swt che ci liberi da questo incubo che ci domina, questo potere corrotto che corrompe la terra ? ma Allah swt non ci esaudirà a meno di trovarci in movimento verso il cambiamento, a meno che non obbediamo al nostro potente maestro e facciamo quello che comandò e ci asteniamo da quello che vietò: solo allora ci onorerà col suo favore e la sua grazia. Disse Allah taala: ((A chi teme Allah, Egli apre una via d'uscita, 3. e gli concede provvidenze da dove non ne attendeva. Allah basta a chi confida in Lui. In verità Allah realizza i Suoi intenti))(atTalaq) e poi disse: ((96. Se gli abitanti di queste città avessero creduto e avessero avuto timor di Allah, avremmo diffuso su di loro le benedizioni dal cielo e dalla terra. Invece tacciarono di menzogna e li colpimmo per ciò che avevano fatto.))(alAaraf). Abu Hureira raa riporta che il Nabiu saw disse: "Il vostro signore disse che chi gli obbedisce, la pioggia lo abbevererà la notte e di giorno sorgerà su di lui il sole e farà loro sentire il rumore del tuono" Disse il saggio Abu Suleyman alDarany: "Chi è felice di avere il benessere a lungo, tema Allah l'Altissimo" . Troviamo in una raccolta di detti antichi: "Quando un uomo muore, viene detto all'angelo: odoragli la testa e l'angelo dice trovo nella sua testa il Corano. Odoragli il cuore; sento nel suo cuore il digiuno. Odoragli i piedi. Sento nei suoi piedi la preghiera. Viene detto all'angelo allora: Ha preservato la sua anima e Allah lo preserverà (dal fuoco)". Disse l'Imam Hassan Albana: "La felicità di cui tutta la gente canta in verità scorre su di loro dai loro cuori e dalle loro anime. Non viene mai da fuori. Quanto alla miseria che li circonda e da cui fuggono sempre, anch'essa li colpisce ."

."da dentro loro stessi

?Come cambiare noi stessi

Cambiare l'anima ci richiede il pentimento e agire per conto di Allah swt per purificare le nostre case e il nostro ambiente, le nostre famiglie, le condizioni sociali ed economiche e morali ed etiche, affinché siano conformi .all'insegnamento

Conosco il destino della tua anima

Allah swt ci ha onorato quando disse: ((70. In verità abbiamo onorato i figli di Adamo, li abbiamo condotti sulla terra e sul mare e abbiamo concesso loro cibo eccellente e li abbiamo fatti primeggiare su molte delle Nostre creature.))(al Isra). Allah ha soffiato in te il suo spirito e ha fatto inchinare gli angeli davanti a te: ((28. E quando il tuo Signore disse agli angeli: "Creerò un uomo con argilla secca, tratta da mota impastata; 29. quando poi lo avrò plasmato e avrò insufflato in lui del Mio spirito, prosternatevi davanti a lui". 30. E gli angeli tutti si prosternarono,))(al Hijr). Anas bin Malik raa narrò che il Profeta saw disse: "Quando Allah creò la terra cominciò a scuotersi. Così creò le montagne e disse loro: state lì. Così si cominciò a stabilizzarsi. Gli angeli erano colpiti dalla forza delle montagne e chiesero: O signore! C'è qualcuno tra le tue creature che è più possente delle montagne? Disse: Il ferro. Chiesero ancora: c'è qualcuno delle tue creature più forte del ferro? Sì, il fuoco. Chiesero ancora: c'è qualcuno delle tue creature più forte del fuoco? Disse: Sì, l'acqua. Chiesero ancora: c'è qualcuno delle tue creature più forte dell'acqua? Disse: Sì, il vento. Chiesero ancora: c'è qualcuno delle tue creature più forte del "vento? Disse: Sì, il figlio di Adamo. Egli dà la carità con la sua destra, nascondendola con la sinistra